المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الباب الأول: المدخل إلى البحث	١
- مقدمة	١
- مشكلة البحث	٦
- هدف البحث	٧
- الطريقة البحثية ومصادر البيانات	٧
- عينة البحث	٨
- الدراسات السابقة	١٣
الباب الثاني: المعالم الرئيسية للبنيان الاقتصادي الزراعـــي فـــي محافظة القليوبية	٢٩
- تمهيد	٢٩
الفصل الأول: الموارد الأرضية	٣٠
أولاً: الموقع الجغرافي الاقتصادي	٣٢
ثانياً: التصنيف الاقتصادي الأرضي	٣٧
ثالثاً: الهيكل الحيازي الراهن	٤١
رابعاً: الرقعة الزمامية	٤٥
الفصل الثاني: الموارد المائية	٥٠
أولاً: مصادر المياه	٥١
ثانياً: الموارد المائية المتاحة	٥٢
الفصل الثالث: الموارد البشرية	٥٦
أولاً: الخصائص العامة للسكان	٥٦
ثانياً: توزيع السكان	٦٠
الفصل الرابع: الموارد الرأسمالية	٦٨
أولاً: الاستثمارات القومية والزراعية	٧٠
ثانياً: القروض الزراعية	٧٢

الموضوع	رقم الصفحة
الباب الثالث: الهيكل الإنتاجي للموالح في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٧٤
- تمهيد	٧٤
الفصل الأول: مساحة الموالح في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٧٥
أولاً: المساحة الكلية لأصناف الموالح فى جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٧٥
١- المساحة الكلية لأصناف الموالح فى جمهورية مصر العربية	٧٥
٢- المساحة الكلية لأصناف الموالح في محافظات جمهورية مصر العربية	٧٨
٣- المساحة الكلية لأصناف الموالح في محافظة القليوبية	٨٢
ثانياً: المساحة الكلية لأصناف البرتقال في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٨٤
١- المساحة الكلية لأصناف البرتقال في جمهورية مصر العربية	٨٤
٢- المساحة الكلية لأصناف البرتقال في محافظات جمهورية مصر العربية	٨٨
٣- المساحة الكلية لأصناف البرتقال في محافظة القليوبية	٩٠
ثالثاً: الأهمية النسبية للمساحة الكلية للبرتقال والموالح والفاكهة، في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٩٣

الموضوع	رقم الصفحة
١- الأهمية النسبية للمساحة الكلية للبرتقال والموالح والفاكهة في جمهورية مصر العربية	٩٣
٢- الأهمية النسبية للمساحة الكلية للبرتقال والموالح والفاكهة في محافظة القليوبية	٩٥
رابعاً: المساحة المثمرة لأصناف الموالح في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٩٦
١-المساحة المثمرة لأصناف الموالح في جمهورية مصر العربية	٩٦
٢-المساحة المثمرة لأصناف الموالح في محافظات جمهورية مصر العربية	١٠٠
٣-المساحة المثمرة لأصناف الموالح في محافظة القليوبية	١٠٤
خامساً: المساحة المثمرة لأصناف البرتقال في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	١٠٦
١- المساحة المثمرة لأصناف البرتقال في جمهورية مصر العربية	١٠٦
٢- المساحة المثمرة لأصناف البرتقال في محافظات جمهورية مصر العربية	١١٠
٣- المساحة المثمرة لأصناف البرتقال في محافظة القليوبية	١١٣
سادساً: الأهمية النسبية للمساحة المثمرة للبرتقال والموالح والفاكهة، في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	١١٦

الموضوع	رقم الصفحة
١- الأهمية النسبية للمساحة المثمرة للبرتقال والموالح والفاكهة في جمهورية مصر العربية	١١٦
٢-الأهمية النسبية للمساحة المثمرة للبرتقال والموالح والفاكهة في محافظة القليوبية	١١٩
الفصل الثاني: إنتاج وإنتاجية الموالح في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	١٢٠
أولاً: إنتاج أصناف الموالح في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	١٢٠
١-إنتاج أصناف الموالح في جمهورية مصر العربية	١٢٠
٢- إنتاج أصناف الموالح في محافظات جمهورية مصر العربية	١٢٣
٣- إنتاج أصناف الموالح في محافظة القليوبية	١٢٦
ثانياً: إنتاج أصناف البرتقال في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	١٢٩
١- إنتاج أصناف البرتقال في جمهورية مصر العربية	١٢٩
٢- إنتاج أصناف البرتقال في محافظات جمهورية مصر العربية	١٣٢
٣- إنتاج أصناف البرتقال في محافظة القليوبية	١٣٥
ثالثاً: الأهمية النسبية لإنتاج البرتقال والموالح والفاكهة، في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	١٣٨

الموضوع	رقم الصفحة
١- الأهمية النسبية لإنتاج البرتقال والموالح والفاكهة في جمهورية مصر العربية	١٣٨
٢- الأهمية النسبية لإنتاج البرتقال والموالح والفاكهة في محافظة القليوبية	١٤٠
رابعاً: إنتاجية أصناف الموالح في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	١٤١
١- إنتاجية أصناف الموالح في جمهورية مصر العربية	١٤١
٢- إنتاجية أصناف الموالح في محافظات جمهورية مصر العربية	١٤٣
٣- إنتاجية أصناف الموالح في محافظة القليوبية	١٤٣
خامساً: إنتاجية أصناف البرتقال في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	١٥٠
١- إنتاجية أصناف البرتقال في جمهورية مصر العربية	١٥٠
٢- إنتاجية أصناف البرتقال في محافظات جمهورية مصر العربية	١٥٣
٣- إنتاجية أصناف البرتقال في محافظة القليوبية	١٥٦
سادساً: الأهمية النسبية لإنتاجية البرتقال والموالح والفاكهة، في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	١٥٩

الموضوع	رقم الصفحة
١- الأهمية النسبية لإنتاجية البرتقال والموالح والفاكهة في جمهورية مصر العربية	١٥٩
٢- الأهمية النسبية لإنتاجية البرتقال والموالح والفاكهة في محافظة القليوبية	١٦١
سابعاً: مساحة وإنتاج وإنتاجية الموالح فى مناطق عينة الدراسة	١٦٢
الباب الرابع: الكفاءة الاقتصادية الإنتاجية والتسويقية للموالح في محافظة القليوبية	١٦٤
-تمهيد	١٦٤
الفصل الأول: دوال إنتاج الموالح في محافظة القليوبية	١٦٦
أولاً: مدخلات الدالة	١٧١
ثانياً: مخرجات الدالة	١٧٥
ثالثاً: نتائج القياس	١٧٥
الفصل الثاني: دوال تكاليف إنتاج الموالح في محافظة القليوبية	١٨٢
أولاً: التكاليف الإنتاجية للموالح	١٨٣
١- التكاليف الإنتاجية للموالح في محافظة القليوبية	١٨٤
٢- التكاليف الإنتاجية للموالح في مناطق عينة الدراسة بمحافظة القليوبية	١٨٩
ثانياً: دوال التكاليف	١٩٢
١- مدخلات دالة التكاليف الإنتاجية	١٩٣
٢- مخرجات دالة التكاليف الإنتاجية	١٩٣
٣- نتائج قياس دوال التكاليف الإنتاجية	١٩٥

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: صافي العائد الفداني للموالح في محافظة القليوبية	٢٠٠
رابعاً: التكاليف التسويقية للموالح في مناطق عينة الدراسة بالمحافظة	٢٠٣
الباب الخامس: طبيعة المشكلات الإنتاجية والتسويقية للموالح في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٢٠٨
- تمهيد	٢٠٨
الفصل الأول: طبيعة المشكلات الإنتاجية للموالح في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٢٠٩
أولاً: المشكلات الإنتاجية العامة للموالح في جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٢٠٩
ثانياً: أهم المشكلات الإنتاجية للموالح في مناطق عينة الدراسة	٢١١
١- مشكلة ارتفاع أسعار المبيدات	٢١١
٢- مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة	٢١٢
٣- مشكلة ارتفاع تكاليف أداء العمليات الزراعية	٢١٢
٤- مشكلة ارتفاع أجور العمالة	٢١٢
٥- مشكلة عدم توفر الأيدي العاملة المدربة	٢١٢
٦- مشكلة انتشار الآفات والحشرات	٢١٣
٧- مشكلة انخفاض الإنتاج	٢١٣
ثالثاً: آراء واتجاهات الزراع حول أهم المشكلات الإنتاجية للموالح في مناطق عينة الدراسة	٢١٣
رابعاً: التحليل المقارن للمشكلات الإنتاجية للموالح في مناطق عينة الدراسة	٢١٥

الموضوع	رقم الصفحة
١- التحليل المقـــارن للمشـكلات الإنتاجيـة للموالح في مركز طوخ	٢١٦
٢- التحليل المقـــارن للمشـكلات الإنتاجيـة للموالح في مركز كفر شكر	٢١٩
٣- التحليل المقـــارن للمشـكلات الإنتاجيـة للموالح في مركز بنها	٢١٩
خامساً: الحلول المقترحة لأهم المشكلات الإنتاجيـــة للموالح	٢١٩
الفصل الثاني: طبيعة المشـــكلات التســويقية للموالــح فــي جمهورية مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٢٢٣
أولاً: العمليات التســـويقية للموالــح فـــي محافظـــة القليوبية	٢٢٥
ثانياً: القنوات التسويقية للموالح في محافظة القليوبية	٢٢٨
ثالثاً: المشكلات التسوبقية العامة للموالح في جمهوريـــة مصر العربية وفي محافظة القليوبية	٢٢٩
رابعاً: أهم المشكلات التسويقية للموالح في منـــاطق عينة الدراسة	٢٣٩
١- مشكلة انخفاض أسعار البيع	٢٣٩
٢- مشكلة المخاطرة من تذبذب الأسعار	٢٤٠
٣- مشكلة ارتفاع تكاليف النقل	٢٤٠
٤- مشكلة تعدد المســالك التســويقية وتنــوع الوسطاء	٢٤٠
٥- مشكلة زيادة نسبة الفـــاقد أثنـــاء الجمـــع والتسويق	٢٤١

الموضوع	رقم الصفحة
٦- مشكلة عدم توفر سيارات النقل المجهزة	٢٤٢
٧- مشكلة استغلال التجار	٢٤٢
خامساً: آراء واتجاهات الزراع حول أهم المشكلات التسويقية للموالح في مناطق عينة الدراسة	٢٤٣
سادساً: التحليل المقارن للمشكلات التسويقية للموالح في مناطق عينة الدراسة	٢٤٥
١- التحليل المقارن للمشكلات التسويقية للموالح في مركز طوخ	٢٤٥
٢- التحليل المقارن للمشكلات التسويقية للموالح في مركز كفر شكر	٢٤٧
٣- التحليل المقارن للمشكلات التسويقية للموالح في مركز بنها	٢٤٧
سابعاً: الحلول المقترحة لأهم المشكلات التسويقية للموالح	٢٥٠
الموجز والخاتمة.	٢٥١
الملحق الإحصائي:	٢٦٢
أولاً: استمارة الاستبيان	٢٦٢
ثانياً: الجداول الإحصائية	٢٦٧
المراجع العربية:	٢٧٦
أولاً: الكتب	٢٧٦
ثانياً: الرسائل العلمية والبحوث والمؤتمرات	٢٧٨
ثالثاً: الدوريات والنشرات الإحصائية	٢٨٣
المراجع الأجنبية.	٢٨٥
ملخص باللغة الإنجليزية.	

الموجز والخاتمة

تعتبر الموالح من أهم أنواع الفاكهة في جمهورية مصر العربية، نظراً لما تتمتع به من مزايا اقتصادية بين أنواع الفاكهة الأخرى، كما تعتبر الموالح إحدى الحاصلات الزراعية الهامة في جمهورية مصر العربية، وذلك لاحتوائها على عناصر غذائية هامة ومفيدة للإنسان، بالإضافة إلى مساهمتها في بعض الصناعات الزراعية، فضلاً عن كونها أحد المحاصيل التصديرية الهامة.

وللموالح مكانة ملحوظة في الإنتاج الزراعي المصري، نظراً لمساهمتها في صناعات زراعية وتصديرية تحتاج إليها البلاد، فضلاً عن توفير احتياجات الاستهلاك المحلي منها. وتحتل الموالح مرتبة رئيسية بين السلع الزراعية المصدرة، والتي تعمل على توفير حصيلة من النقد الأجنبي اللازم لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتمثل الموالح المحصول التصديري الأول بين الحاصلات البستانية في جمهورية مصر العربية، كما تمثل الموالح أيضاً المحصول الرئيسي بين حاصلات الفاكهة في جمهورية مصر العربية.

وتتمتع جمهورية مصر العربية بمزايا عديدة في إنتاج وتسويق حاصلات الفاكهة، منها ملاءمة المناخ، والقرب من أهم الأسواق العالمية، الأمر الذي يمكن أن يجعل الفاكهة المصرية مصدراً هاماً من مصادر النقد الأجنبي اللازم لتمويل خطط التنمية في مصر.

وتعتبر محافظة القليوبية من المحافظات الرائدة في مجال الإنتاج الزراعي، كما تعتبر من أهم محافظات جمهورية مصر العربية في إنتاج الموالح والحاصلات البستانية الأخرى، وذلك نظراً

لما تشتهر به هذه المحافظة من تنوع في إنتاج مختلف المحاصيل الحقلية، والبستانية، والخضر، والنباتات الطبية والعطرية.

ونظراً لقرب محافظة القليوبية من مناطق الاستهلاك الرئيسية مثل مدينة القاهرة، فإن ذلك يلقي عليها عبء المشاركة في تزويد العاصمة بما يلزم سكانها من مستلزمات الحياة اليومية، مثل جميع أصناف الفاكهة وخاصة الموالح، والخضر، واللحوم، والدواجن، والألبان.

وقد تبلورت مشكلة هذا البحث في تناقص مساحة وإنتاجية وإنتاج الموالح في محافظة القليوبية، وفي جمهورية مصر العربية، وكذلك تناقص الكفاءة الإنتاجية والتسويقية للموالح، ولجوء بعض المنتجين نحو تقليع أشجار الموالح عامة، وبصفة خاصة أشجار البرتقال، وذلك لوجود العديد من المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تعترض مزارعي الموالح في محافظة القليوبية وفي جمهورية مصر العربية.

وعلى ذلك فقد استهدف هذا البحث بصفة عامة، محاولة حصر وتحديد أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي الموالح في محافظة القليوبية، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة لها، كما استهدف هذا البحث أيضاً تحقيق عدداً من الأهداف الفرعية، والتي تمثلت في التعرف على المعالم الرئيسية للبنيان الاقتصادي الزراعي في محافظة القليوبية، ودراسة الهيكل الإنتاجي للموالح في جمهورية مصر العربية، وفي محافظة القليوبية، بالإضافة إلى محاولة تقدير الكفاءة الاقتصادية للموالح في محافظة القليوبية.

وقد تم استخدام طريقتي التحليل الوصفي، والتحليل الكمي لإجراء هذا البحث، بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب

الإحصائية، كلما تطلب الأمر ذلك، بهدف التعرف على العلاقات التي تحكم المتغيرات الرئيسية في البحث، بالإضافة إلى القياس الكمي لها.

وقد تم الاستعانة بالعديد من المراجع العلمية العربية والأجنبية، والأبحاث، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع هذا البحث.

وقد استمد البحث بياناته الثانوية من سجلات إدارة إحصاء الحاصلات البستانية بالإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، ومن قسم بحوث الموالح بمعهد بحوث البساتين بمركز البحوث الزراعية، ومن سجلات إدارة البساتين بمديرية الزراعة بالقليوبية والتابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. كما استمد البحث بياناته الأولية، من خلال استمارة استبيان، تم جمع بياناتها بالاتصال المباشر بزراع الموالح الممثلين لعينة الدراسة، في المراكز الثلاثة المختارة بمحافظة القليوبية.

وقد تم استخدم أسلوب المعاينة، لمواجهة مشكلة الحصول على المعلومات والبيانات، وذلك عن طريق اخذ عينة متعددة المراحل. وقد كانت هذه العينة عمدية عند اختيار المراكز والقرى، إلا إنها كانت عشوائية عند اختيار المزارعين.

وقد تم اختيار ثلاثة مراكز بمحافظة القليوبية وهي طوخ، وكفر شكر، وبنها، بينما تم اختيار قريتين من كل مركز، من المراكز المختارة، وذلك اعتماداً على الأهمية النسبية للمساحات المزروعة في كل قرية. وبناء على ذلك، فقد تم اختيار قريتي قرقشندة، وأجهور الكبرى من مركز طوخ، وقريتي أسنيت، وتصفا من مركز كفر شكر، وقريتي دجوى، ومنشأة بنها من مركز بنها. وقد كان عدد مفردات العينة ١١٩ مفردة.

وقد تضمن هذا البحث استعراضاً مرجعياً لمحتوى ونتائج أهم الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع هذا البحث. وقد تم ترتيب

هذه الدراسات، وفقاً للترتيب الزمني لصدورها، ووفقاً لأهميتها بالنسبة لموضوع البحث الحالي.

وقد تضمن هذا البحث خمسة أبواب رئيسية، بالإضافة إلى الموجز والخاتمة، والملاحق، والمراجع العربية والأجنبية، وملخص للبحث باللغة الإنجليزية.

وقد تضمن الباب الأول المدخل إلى البحث، حيث اشتمل على مقدمة، ومشكلة وهدف البحث، والطريقة البحثية ومصادر البيانات، وعينة البحث، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

وتناول الباب الثاني شرح المعالم الرئيسية للبنيان الاقتصادي الزراعي في محافظة القليوبية، وذلك في أربعة فصول، حيث تناول الفصل الأول الموارد الأرضية، واشتمل الفصل الثاني على الموارد المائية، بينما تضمن الفصل الثالث الموارد البشرية، واشتمل الفصل الرابع على الموارد الرأسمالية.

وقد تبين أن المساحة الأرضية الفيزيقية لمحافظة القليوبية تبلغ نحو ألف كيلو متراً مربعاً، أي حوالي ٢٦٠ ألف فداناً، تمثل نحو ٠,١% من إجمالي مساحة الجمهورية، بينما تبلغ المساحة المزروعة منها نحو ١٩٤ ألف فداناً، تمثل نحو ٣% تقريباً من إجمالي المساحة المزروعة لجمهورية مصر العربية. وتقع محافظة القليوبية شرق النيل على فرع دمياط عند رأس الدلتا، وتقع بعض قراها غرب فرع دمياط، بمعنى أنها تقع جنوب شرق الدلتا، أي في الركن الجنوبي الشرقي لشمال مصر.

وتشتهر محافظة القليوبية بإنتاج الفاكهة، وخاصة الموالح. وتضم سبعة مراكز إدارية، فضلاً عن بندر شبرا الخيمة، كما تضم ٤٦ قطاعاً زراعياً، ٥٣ وحدة محلية، ٢٠١ قرية، ١٩٥ جمعية

زراعية، ٤٢ بنك قرية، فضلاً عن ١٥ شونة بنك، ٩٠١ عزبة وكفر، ومدينتي قها، وشبرا الخيمة، وكذا حي شرق وغرب شبرا الخيمة.

وبالنسبة للتصنيف الاقتصادي الأرضي لمحافظة القليوبية ومراكزها، فقد تبين أن معظم مراكز المحافظة هي أراضي من الدرجة الأولى والثانية والثالثة فقط. ويوجد في محافظة القليوبية حوالي ١٧٧ ألف فداناً، معظم حيازتها ملكاً فقط، وذلك طبقاً للحصر الحيازي (١٩٩٧ ــ ٢٠٠٠). ويبلغ عدد الحائزين حوالي ١٩١ ألف حائزاً، وبسعة حيازية تبلغ نحو ٠,٩٣ فدان/ حائز، وهو ما يعادل ٢٢ قيراطاً للحائز الواحد. وقد لوحظ أن الزمام الكلي لمحافظة القليوبية يبلغ حوالي ٢٦٢ ألف فداناً، بينما يبلغ الزمام المزروع حوالي ١٩٣ ألف فداناً، منها حوالي ٤٧ ألف فداناً مزروعة بالفاكهة والموالح، تمثل نسبة ٢٥% من إجمالي الزمام المزروع بمحافظة القليوبية.

وتعتبر مراكز طوخ، وكفر شكر، وبنها، من أكبر مراكز المحافظة بالنسبة لمساحة الفاكهة، وخاصة الموالح، بما فيها البرتقال.

وتعتبر الموارد المائية بمحافظة القليوبية كافية نسبياً، وذلك لوجود المحافظة عند رأس الدلتا. وتخرج من أمام قناطر الدلتا "القناطر الخيرية" الرياحات الثلاثة، وهي الرياح التوفيقي شرقاً، والرياح البحيري غرباً، والرياح المنوفي شمالاً. ويمر الرياح التوفيقي داخل محافظة القليوبية، مع نهر النيل (فرع دمياط)، علاوة على الترع الرئيسية والتي من أهمها ترعة الإسماعيلية، وترعة الباسوسية، وترعة الشرقاوية، وترعة أبو النجا، وترعة كفر منصور.

وتقدر احتياجات محافظة القليوبية من المياه، لري حدائق الفاكهة والموالح، بحوالي ٣٣١٠ متر مكعب/ فدان سنوياً، موزعة

على إحدى عشر شهراً، باستثناء شهر يناير، والذي يعتبر شهر جفاف.

ويقدر عدد سكان محافظة القليوبية بنحو ٣,٣ مليون نسمة، موزعين بين الحضر والريف، حيث يوجد بالحضر نحو ١,٣ مليون نسمة، في ٩ مدن، ويوجد في الريف نحو ٢ مليون نسمة، في ٢٠١ قرية، كما يقسم هذا العدد إلى ذكور وإناث، حيث يقدر عدد الذكور بنحو ١,٧ مليون نسمة، بينما يقدر عدد الإناث بنحو١,٦ مليون نسمة وذلك خلال عام ١٩٩٦، بينما أصبح عدد سكان محافظة القليوبية، نحو ٣,٥ مليون نسمة تقريباً خلال عام ١٩٩٩. ويقدر المتوسط العام لحجم الأسرة الريفية بالمحافظة بحوالي ٥ أفراد.

وتتمثل الموارد الرأسمالية بمحافظة القليوبية، في الاستثمارات القومية والزراعية، والقروض الزراعية.

وتناول الباب الثالث الهيكل الإنتاجي للموالح في جمهورية مصر العربية ومحافظة القليوبية، وذلك في فصلين، حيث تضمن الفصل الأول تقديرات مساحة الموالح، بينما تضمن الفصل الثاني تقديرات إنتاج وإنتاجية الموالح.

وقد تبين تناقص المساحة الكلية للموالح بمحافظة القليوبية من نحو ٣٤,٤ ألف فداناً خلال عام ١٩٨٠، إلى نحو ٣٢,٩ ألف فداناً خلال عام ١٩٩٩. أي بنقص قدرة ١,٥ ألف فداناً خلال الفترة المدروسة. بينما تبين تزايد المساحة المثمرة للموالح من نحو ٢٧ ألف فداناً خلال عام ١٩٨٠، إلى نحو ٣٢,٢ ألف فداناً خلال ١٩٩٩. أي بزيادة قدرها ٥,٢ ألف فداناً خلال نفس الفترة، وقد يرجع السبب في تناقص المساحة الكلية للموالح، وتزايد المساحة المثمرة لها بمحافظة القليوبية، إلى صدور قانون حظر إنشاء بساتين "مزارع موالح"، على الأرض القديمة بمحافظة القليوبية، بدءاً من عام ١٩٨٦، وحتى الوقت

الحالي، مما جعل المساحة الكلية للموالح بالمحافظة في تناقص مستمر مع تزايد المساحة المثمرة لها، وذلك لتحويل المساحات الكلية غير المثمرة، إلى مساحات مثمرة، فضلاً عن اتجاه بعض مزارعي الموالح بالمحافظة، إلى تقليع أشجار الموالح، وزراعتها بالمحاصيل الزراعية التقليدية مثل القمح، والذرة الشامية، والأرز، وغيرها. بالإضافة إلى صغر حجم المزرعة، بسبب الميراث، وتفتت الحيازات، وتحويلها من حيازات متوسطة إلى حد ما، إلى حيازات صغيرة للغاية، وكذلك بسبب تناقص العائد السنوي من الموالح بالمحافظة.

وقد أوضحت الدراسة تزايد إنتاج الموالح بمحافظة القليوبية من نحو ٢٣٦ ألف طناً خلال عام ١٩٨٠، إلى نحو ٣١٧ ألف طناً خلال عام ١٩٩٩، أي بزيادة قدرها ٨١ ألف طناً خلال فترة العشرين عاماً الأخيرة. وقد يرجع ذلك لزيادة المساحة المثمرة، وزيادة الإنتاجية الفدانية للموالح بمحافظة القليوبية، خلال نفس الفترة.

وقد لوحظ تزايد إنتاجية الموالح بمحافظة القليوبية من نحو ٨,٨ طن/ فدان خلال عام ١٩٨٠، إلى نحو ٩,٩ طن/ فدان خلال عام ١٩٩٩، أي بزيادة قدرها ١,١ طن/ فدان خلال نفس الفترة.

وقد تبين أن المتوسط العام للبرتقال بالنسبة للموالح، من حيث المساحة الكلية، والمساحة المثمرة، والإنتاجية، والإنتاج، بمحافظة القليوبية، يقدر بنحو ٨٩%، ٨٩%، ١٠١%، ٩٠%، على الترتيب، كما تبين أن المتوسط العام للموالح بالنسبة للفاكهة، من حيث المساحة الكلية، والمساحة المثمرة، والإنتاجية، والإنتاج، بمحافظة القليوبية، يقدر بحوالي ٧٠%، ٧٢%، ١٠٠%، ٧٢%، خلال الفترة (١٩٨٠ ــ ١٩٩٩)، على الترتيب.

وقد وجد في مناطق عينة الدراسة بمحافظة القابوبية، أن المساحة المزروعة بالموالح في القرى الست المختارة تبلغ حوالي ٤٦٧٥ فداناً، بينما تبلغ المساحة المزروعة بالموالح في العينة المختارة حوالي ٤١٦,٥ فداناً. وقد بلغ عدد أفراد العينة ١١٩ مزارعاً، كما بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية لهم حوالي ١٠ أطنان للفدان، وقد بلغ الإنتاج الكلي للموالح في مناطق عينة الدراسة حوالي ٤١٦٥ طناً، خلال عام ١٩٩٩.

وتضمن الباب الرابع تقدير الكفاءة الاقتصادية للموالح في محافظة القليوبية، وذلك في فصلين، حيث اشتمل الفصل الأول على تقدير دوال إنتاج الموالح بالمحافظة، بينما تضمن الفصل الثاني تقدير دوال تكاليف الموالح بها.

وقد تبين أن التغيرات في عناصر الإنتاج تفسر ما بين ٥٠% ــ ٥٥% من التغيرات في إنتاج الموالح بمحافظة القليوبية، كما تبين أن مرونات معامل عنصر الأرض، قد عكست علاقة العائد المتزايد للسعة، في الصورة الخطية، بينما عكست علاقة العائد المتناقص للسعة في الصورة اللوغاريتمية.

وقد وجد أن مرونات معامل عنصر العمل، قد عكست علاقة العائد المتناقص للسعة، في الصورتين الخطية واللوغاريتمية. في حين تبين أن مرونات معامل عنصر رأس المال، قد عكست علاقة العائد المتناقص للسعة، في الصورتين الخطية واللوغاريتمية.

ومن جهة أخرى فقد تبين أن إنتاجية عنصر الأرض، تعكس علاقة العائد المتزايد للسعة، وذلك خلال المرحلة الأولى من قانون تناقص الغلة، وذلك في الصورة الخطية، بينما تعكس علاقة العائد المتناقص للسعة، خلال المرحلة الثانية من قانون تناقص الغلة، وذلك في الصورة اللوغاريتمية.

أما إنتاجية عنصر العمل فقد وجد أنها تعكس علاقة العائد السالب للسعة، وذلك خلال المرحلة الثالثة من قانون تناقص الغلة، في الصورتين الخطية واللوغاريتمية، في حين تبين أن إنتاجية عنصر رأس المال، تعكس علاقة العائد المتناقص للسعة، وذلك خلال المرحلة الثانية من قانون تناقص الغلة، في الصورتين الخطية واللوغاريتمية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن بند مقاومة آفات الموالح "المبيدات"، يمثل نحو ٢٦% من جملة التكاليف الإنتاجية المتغيرة للموالح، كما مثلت بنود التسميد الكيماوي، والعزيق، والري، نحو ١٧%، ١٧%، ١٤%، من جملة التكاليف الإنتاجية المتغيرة، خلال الفترة (١٩٨٠ ــ ١٩٩٩)، على الترتيب. وقد تبين أن التغيرات في كمية الناتج، كانت تفسر ما بين ٣٢% ــ ٣٧%، من التغيرات في التكاليف الإنتاجية الكلية للموالح، في محافظة القليوبية، في الصور الخطية، والتربيعية، والتكعيبية. وقد توصلت الدراسة إلى أن منتجي الموالح بمحافظة القليوبية، مازالوا بعيدين عن تحقيق مستوى الإنتاج الأمثل.

وقد تم تقدير قيمة تكاليف تسويق فدان الموالح بمناطق عينة الدراسة، بمحافظة القليوبية، خلال عام ١٩٩٩، بنحو ٩٢٩ جنيه/ فدان، أي بما يعادل ٩٣ جنيه/ طن. وقد تبين أن بند النقل يمثل نحو ٥١% من جملة التكاليف التسويقية لفدان الموالح بالمحافظة، خلال نفس العام. كما تبين أن صافي العائد الفداني للموالح، في محافظة القليوبية كان يتراوح ما بين ٩٥ جنيهاً، كحد أدنى، ٢٩١٠ جنيهاً، كحد أقصى، خلال عامي ١٩٨٤، ١٩٩٧، على الترتيب.

وقد أهتم الباب الخامس بحصر وتحديد أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية للموالح في جمهورية مصر العربية ومحافظة القليوبية،

وذلك في فصلين، حيث اشتمل الفصل الأول على طبيعة المشكلات الإنتاجية للموالح في جمهورية مصر العربية ومحافظة القليوبية، بينما تضمن الفصل الثاني طبيعة المشكلات التسويقية للموالح في هذه المناطق المذكورة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات الإنتاجية للموالح، في مناطق عينة الدراسة، بمحافظة القليوبية، خلال عام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠، هي مشكلة ارتفاع أسعار المبيدات، وقد احتلت هذه المشكلة المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة. وقد جاءت مشكلة ارتفاع تكاليف أداء العمليات الزراعية في المرتبة الثالثة، تليها مشكلة ارتفاع أجور العمالة. أما مشكلة عدم توفر الأيدي العاملة المدربة، فقد احتلت المرتبة الخامسة، في حين جاءت مشكلة انتشار الآفات والحشرات في المرتبة السادسة، وأخيراً جاءت مشكلة انخفاض الإنتاج.

وقد اقترحت الدراسة مجموعة من الحلول لمواجهة هذه المشكلات الإنتاجية، من أهمها ضرورة إدخال الميكنة الزراعية واستخدامها لأداء بعض العمليات الزراعية التي تحتاج إلى مزيد من الأيدي العاملة، وتوفير مستلزمات الإنتاج بالأسعار المناسبة، خاصة المبيدات والأسمدة الكيماوية المستخدمة في إنتاج الموالح، والتدريب العملي للأيدي العاملة الزراعية لأداء مختلف العمليات الزراعية بكفاءة عالية، بالإضافة إلى ضرورة التنسيق والتعاون بين المهندسين الزراعيين المتخصصين وبين منتجي الموالح، فضلاً عن الاهتمام بجودة الموالح المنتجة بغرض تصديرها إلى الأسواق الخارجية، وكذلك الاهتمام بمشروعات التصنيع الزراعي للموالح.

وعلى الجانب الآخر، فقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التسويقية للموالح، في مناطق عينة الدراسة، بمحافظة

القليوبية، خلال عام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ هي مشكلة الانخفاض النسبي في متوسطات أسعار بيع الموالح، حيث احتلت هذه المشكلة المرتبة الأولى، تليها مشكلة المخاطرة من تذبذب الأسعار. وقد جاءت في المرتبة الثالثة مشكلة ارتفاع تكاليف النقل. أما مشكلة تعدد المسالك التسويقية وتنوع الوسطاء، فقد جاءت في المرتبة الرابعة، تليها مشكلات زيادة نسبة الفاقد أثناء الجمع والتسويق، وعدم توفر سيارات النقل المجهزة، وأخيراً جاءت مشكلة استغلال التجار.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الاستبيان الذي أجرى في مناطق عينة الدراسة، بمحافظة القليوبية، على ١١٩ مزارعاً، خلال عام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠، فإن الدراسة تقترح مجموعة من الحلول لمواجهة أهم المشكلات التسويقية للموالح، وهي ضرورة التنسيق بين محطات التصدير ومنتجي الموالح، وتوفير الأنباء والمعلومات التسويقية المختلفة للموالح، كما تقترح الدراسة ضرورة الاهتمام برصف و تمهيد الطرق المؤدية إلى حدائق الموالح، وتوفير وسائل الميكنة الحديثة.